

ما تختلف فيه اللغات السامية عن الهند وأوربية فاللغات السامية لا يرجد فيها رابطة تربط المبتدأ بالخبر مثل المحتم وجوده باللغات الهند وأوربية وإن كانت تأتي للتأكيد .

ثم أن ريكتر قد استعمل للدلالة على (أحد) العدد الدال على الواحد في صيغة النكرة الوصفية المصرفة في حالة الرفع (ciner) .

(ب) أما الترجمة الأحمدية فهي تترجم (قل) بالمقابل لفعل الأمر (تكلم) أيضا أي (Sprich) وليس المراد هنا - كما قلنا - تكلم بمعنى (انطق) . ولعل السبب في استعمال الأحمدية لهذه الترجمة أنها ارادت أن تتخذ نفس الأسلوب المتبع في ترجمة الكتاب المقدس الذي تكلمت عنه بمقدمتها ، خاصة أن المترجمين رجعوا في مراجعة الترجمة لأحد السويسريين وهو ماكس فريهوفر Max Freihofer وإلى مارتن آبل Dr. Martin Abel الألماني الجنسية .

وهي تجعل من قوله تعالى (هو الله) جملة أسمية ، دون أن تترجم لفظ الجلالة ، بل تتركه كما هو (er ist Allah) وبعد ذلك تأتي بلفظ (أحد) على أنه بدل أو خبر ثان مع اضافة أداة التعريف له خلافا للأصل القرآني (der Einzige) على حين أن المراد هنا (ein Einziger أحد) دون أداة تعريف .

(ج) وترجمة باريت تخلصت من الخطأين اللذين وقعت فيهما ترجمة الأحمدية ، أعني (تكلم) بدلا من الأصل (قل) واستعمال كلمة (أحد) مع أداة التعريف فباريت يستعمل (قل) كما يستعمل (احد) دون أداة على أنها بدل أو خبر ثان مثل ترجمة الأحمدية (ein Einziger) وهو يجيء بالمقابل للفظ الجلالة بالألمانية (Gott) أي (الله) .

٢ - (أ) وفي الآية الثانية يترك ريكتر ترجمة لفظ الجلالة أيضا فلا يترجم الا (الصمد) وكأنها خبر ثان (لأحد) بالآية الأولى . وهو يترجم (صمد) وليس (الصمد) أي دون أداة تعريف . ويفسرها بالنقي دائما .

ومن هذا كله نتبين كيف يهمل ريكتر ترجمة بعض الألفاظ وينساق إلى المحافظة على الاتساق النغمي وإن كان يأتي بالترجمة أجلا ويحافظ عليها طالما تمكن بهذا من عدم الإخلال بالنغم والوزن والقافية . وهو هنا يحاكي